

الاستراة

في يافا جنبه وريح ، في فلسطين وشرق الاردن
جنبه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركة

الإعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوات
تتفق عليها مع الادارة

المخبرات

يافا - صندوق البريد ١٩٤ - تلفون ٩٤

فلسطين

"La Palestine"

جريدة ، يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندي العيسى

الوصلات

يجب ان تكون مخنومة بجمع الادارة

وموقعة من صاحب الجريدة

١٠ جادى الاخرة الهجري سنة ١٣٤٩

Jaffa Saturday 2 November 1930

الاحد في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠

اقرأوا في هذا العدد تقرير سميسون عن مسألتي المهاجرة والاراضى - يوم بلفور - تفاقم الحالة في مصر

رباعياتي

حوادث ووقائع وانشيد فلسطينية عربية

الفصل الثاني (تابع)

م أساة العرب من أيام نوح
ضمدوا الشرق ، وفي الشرق جروح
وأعادوا فيه للضاد الصروح
ما لهذا الشرق - والشرق طموح

واستحقوا للجهاد ، الجنيا
انه كل لقومي وطنيا
أنا ما الفيت فيه ضغنا
اضق الله عليه التنا

ماترى من خائن ، أو خاسر
لاولا في نشه من ماسكر
بلده كان له في الغابر
فاستحقوه بقلب طاهر

واثيروا المغرب الافصى على
انه ، لا يزل مستبلا
دعم من لا يعرف الحسى ، ولا
ليس في المغرب الا ذو ولا

لا قضى الله لبات العدى
اننا لم نلف فيهم من هدى
خلقوا الخلف ، وفي الخلف الردى
فلك اليوم عليهم ، وغدا

(يتبع)

مراؤون!

في كل مكان

لما قام الحزب الجمهوري الجديد في
تركيا واخذ يقول بالمساواة في الحقوق
السياسية بين الاكثية والاقليات وكتب
الغازي مصطفى ذال باشا الى رئيس الحزب
يشجعه باذنه يهود الى الترتل اليه باعلان
تأييدهم ومؤازرتهم له .

واذ كين اخيرا ان حزب الشعب
مازال قويا وان الغازي مصطفى ذال باشا
لم يفصل عنه وانه فاز في الانتخابات
الثانية عدل اليهود عن تأييد الحزب الحر
الجمهوري والفوا وغدا منهم قابل عصمت
باشا وابدى له «استكثار» الاقلية اليهودية
تتكرر الجديده التي طرحها الحزب الجمهوري
ومطالبته بحقوق الاقلية ... مؤكدين
تأييدهم للحكومة الحاضرة

رد بودابست

على تهديد اليهود قدام

وقع شعب ضد اليهود في جامعة
بودابست وحوادثا اسبب فيه كثيرون من
الطلبة (اليهود) بمجرع شتى واقفلت الجامعة

فلسطين في البرلمان

ايضا

سأل المستر جازالت في مجلس العموم
عما اذا كانت جرت مبادلة آراء بين ممثلي
الحزب السياسي المختلفة في انكلترا قبل
الترخيص باصدار بيان الحكومة عن
سياستها في فلسطين

فاجاب المستر «لن» سبأ .

الفائمة نفسها ويصدر بناء عليه قرار
مجلس عصبة الامم في ذلك .

الشرق الادنى

والجمعية العمومية في جنيف

جاء من جنيف بتاريخ ١٣ الماضي
ما يلي :

لم يكن الكلام في الجمعية العمومية
لعصبة الامم في جنيف عن الشرق
والشرق الاوسط الا قليلا ، ولم يجر
متدبرو القول على المساس بشعور
الندويين البريطانيين بالتعرض لمسألة
العراق وكذلك سكنت اللجنة السياسية
عن تناول مسألة فلسطين ، وقد ابدى
مندوب ايران الذي كان ينصب نفسه في
الماضي للدفاع عن مصالح المسلمين في
الشرق - منتهى الحيلة هذا العام .

وقد كانت المناقشة في لجنة
الانتداب عن الانتدابات في جلستها
العامة قصيرة جدا واصدوت قراؤا
بهيئة القول للتندبة والمجلس واللجنة
الدائمة خرجت بهذه الهيئة مؤيدة
للوقت ، واعتبر ذلك منها بمثابة اقرار
لنظام السياسي والاقتصادي
الذي ادخله في سوريا وفلسطين والجزيرة
كل من انكلترا وفرنسا ، ويتضمن
ضمنا للواقعة على التفسير الذي اعطته
وزارة الخارجية البريطانية لوعده بلفور
وعلى القساوون الاساسي الذي وضعه
السو بونسو لبلاد الواقعة تحت
الانتداب الفرنسي .

وما زالت مسألة تحرير العراق من
الانتداب البريطاني ودخوله عصبة الامم
كدولة مستقلة - معلقة وتبهر مسائل
خطيرة ، فهل الدولة المتندبة تعتمد على
المجموعة الدولية في تحمل مسؤولية
المحافظة على النظام الداخلي والخارجي
في البلد الواقع تحت الانتداب ؟ وهل
اذا بلغت الدولة الواقعة تحت الانتداب
ان تكون مستقلة تبقى مقيدة بمبدأ
المساواة الاقتصادية وسياسة الباب
المفتوح التي هي الاساس في نظام
الانتدابات ؟ وماذا عسى يكون موقفها
ازاء اللجنة الدائمة في جنيف التي هي
قاعدة الانتدابات ؟ وماذا تكون علاقتها
باللجنة الدائمة في جنيف التي عليها ان
ترقب ، عن كتب ، تطور نظامها
هذه المسائل يجب ان تحلها اللجنة

يوم بلفور

اليوم - ٢ تشرين الثاني - هو
يوم ذكرى الوعد الذي لم يكذب بتوازي
صاحبه تحت الثرى حتى لحق به .

هو اليوم الذي يقول اليهود انفسهم
الآن ان المرحوم بلفور اعطاهم فيه
طائرا في الهواء .

هو اليوم الذي تغلب فيه الخيال
الشعري على حقائق الدنيا ، ويمكن فيه
المستور حاييم وايزمن ان يستغل

سذاجة بلفور ، وان يستمر اخرج ساعة
في تاريخ الشعب البريطاني ليحمل
حكومة لويد جورج على ان تطلب المونة
من يهود الدنيا ، انا ، وعد تعليمه لهم
بانها ستشجع انشاء وطن قومي يهودي
في فلسطين بعد ان تحتلها وفلسطين
كانت حين صدور هذا الوعد في يد
الأتراك ، ولم يكن امل الانكليز كبيراً
في استخلاصها

ودارت بعد هذا الوعد معارك
نصيب لغوها الولدان في « قاملية وير
العبد والعريش » ، ثم دارت بعد ذلك
معارك اشدها حول عزة وبتر السيم
كان الفوز الاول فيها للجيش التركي ،
ثم دارت الدائرة على هذه الجيوش بفضل
الارشال اللبني فانهزمت الجيوش المعنانية
واستطاع الانكليز ان يصلوا الى القدس
وعند ذلك فقط تشكلت الفرقة
اليهودية الفلسطينية ، لتقوم في الجيش
البريطاني الذي كان قد فرغ من الحرب
بأعمال « الخدمة العادية »

ومن الانصاف ان نقول بان اليهود
كانت لهم قبل ذلك « فرقة عسكرية »
ولكنها كانت فرقة من المرتزة الذين
يصلون الليل ، والليل وحده

رويال ميل لين

Royal Mail Line

الاكثية الساحقة من المسافرين الى جهات اميركا المختلفة تسافر في باخر
شركة «رويال ميل لين» الانجليزية المشهورة بسرعة وضمانها وفخامتها ويتبع
وكلبها كاهم وفيهم ركاب الدرجة الثالثة براحة تامة .
خبروا الوكلاء في يافا وحيفا

مبارك الونصو واولاده

B. ALONZO & SONS

تقرير سمبسون

الاستنتاجات الواردة في الفصل ١١ من تقريره

الذي رفضه وزير المستعمرات الى البرلمان باسم جلالة

بشأن المهجرة واستعمار الأراضي وترقية الاقتصاديات في فلسطين

تشرفني بالاطلاع العموم الاستنتاجات الواردة في تقرير السرجون هوب سمبسون بشأن المهجرة واستعمار الأراضي وترقية الاقتصاديات في فلسطين وسينشر التقرير بأكمله في جينه بالفتين العربية والعبرانية باعتباره من مطبوعات حكومة فلسطين الرسمية (ملحق الجريدة الرسمية)

الفصل الحادي عشر

الخاتمة

قد بحثت في هذا التقرير في مسائل استعمار الأراضي وترقية الاقتصاديات والمهجرة حسب ترتيب ذكرها هنا اذ انه من الجلي ان مسألة المهجرة تتوقف على الاجراءات التي تتخذ بشأن المسائلين الاولتين وقد بقي علي الان ان اضع خلاصة للحقائق التي ثبتت في اثناء التحقيق

الأراضي

الأراضي المسورة للاستعمار

قد ثبت ثبوتاً قاطعاً انه لا يوجد في الوقت الحاضر، نظراً للطرق والاسباب الزراعية التي يتبعها العرب، اية ارض اضافية يستطيع استقرار المزارعين من المهاجرين الجدد فيها، اذا استثنينا الأراضي غير المعمرة التي تملكها الوكالات اليهودية المختلفة على سبيل الاحتياط

أراضي الحكومة

ان منطقتي بيسان والحولة هما من اهم الأراضي التي وضعت الحكومة يدها عليها عند وضع حلك الانتداب. فطراحي منطقة بيسان قد تمت تسويتها مع العرب الذين كانوا يتصرفون فيها، او الذين ثبت لهم حق التصرف فيها، توفيقاً لاحكام اتفاق المدورة العقود سنة ١٩٢٦ اما اراضي الحولة فكانت الحكومة العثمانية قد منحت امتيازاً بها، ايده حكومة فلسطين. وهناك اراض اخرى كبيرة المساحة هي مستنقع الكبارة واراضي برة فيساربة الرملية وقسم من اراضي عتليت. وقد سلمت جمعية «البيكا» منطقة من هذه الأراضي قرب مساحتها من ٣٩ الف دونم. ومن الخطأ ان يتبادر الى الذهن ان الحكومة تملك مساحات شاسعة من الأراضي المحولة التي في الامكان وضعها تحت تصرف اليهود لاستعمارها، اذ ان مساحة الأراضي المحولة ليست في الواقع مما يفتد بها. فالحكومة تدعي بمساحات كبيرة من الأراضي التي يتصرف العرب فيها ويملكونها. غير انه حتى ولو سلم بملكية الحكومة لهذه الأراضي، فملكيتها

في كثير من الاحوال مختلف فيها، فليس في الاستطاعة وضعها تحت تصرف اليهود لاستقرارهم فيها بالنظر لعدم امكان ايجاد اراضي اخرى يمكن وضع العرب فيها. ان ايجاد اراضي زائدة يتوقف على ما يتم من التقدم المادي في تحسين الأراضي التي هي تحت الزراعة الان. وقد ظهر ان مساحة الأراضي القابلة للزراعة في فلسطين (اذا استثيت منطقة بئر السبع) تبلغ ٦٠٥٤٤٠٠٠ دونماً. وهذه المساحة هي اقل بكثير مما قد توضع فيها مزارع ويظهر ايضاً انه فيما تحتاج عائلة الفلاح الى ١٣٠ دونماً من الأراضي البعل (غير المسقية) للقيام باود معيشتها معيشة لائقة نجد انه لو قسمت جميع الأراضي الزراعية للمسورة - اذا استثيتت الأراضي التي في ايدي اليهود - بين المزارعين العرب الحاليين لثال العائلة الواحدة منها ما لا يزيد مدله على ٩٠ دونماً

وكي يتسنى اعطاء العائلة الواحدة ١٣٠ دونماً من الارض، وهو المدل، يحتاج الى ثمانية ملايين دونم اخرى من الأراضي الزراعية. ويلاحظ ايضاً ان من بين العائلات العربية القروية، التي يبلغ عددها ٨٦٩٨٠ عائلة يوجد ٤ و ٢٩ في المائة بلا اراضي. اما عدد هذه العائلات التي كانت تزرع ارضاً فيها مضي ثم فقدتها فليس معلوم، ويجب التأكد منه في اثناء الاحصاء الذي سيجري في السنة القادمة.

السياسة الزراعية الحالية

ان حالة الفلاح العربي قد تحسنت عن حالته في عهد الحكومة العثمانية، ذلك انه لم تقيم سياسة مفرقة لتحسين الأراضي التي يملكها العرب تحسيناً زراعياً وقد كانت دوائر الاستعمار اليهودية، المصومية منها والخصومية، الوكالات الوحيدة التي اتبعت لغاية الان سياسة ثابتة في تحسين الأراضي. واذا استثنينا ذلك نرى ان التقدم الزراعي مهما كان نوعه كان عرضياً قليل المدى وطفيف القيمة

الفوائد والمضار

التي اصابها اليهود والعرب قد كان لاهالي المستعمرات اليهود كل فائدة يمكنهم اجتيازها مما تسرلهم من رأس المال واليد والانتظيم. قال ذلك الى نشاط اهالي المستعمرات انفسهم يرجع الفضل في هذا النجاح الفائق.

اما العرب فلم تسن لهم اية هذه الفوائد ولم يتالوا في الواقع اية مساعدة

امكن كي يتسنى للفلاح ان يعيش معيشة لائقة على قطعة ارض تقل مساحتها عما كان يحتاج اليه لغاية الان.

اعادة تنظيم الأراضي الزراعية المشغولة وفي الدرجة الثانية يجب ان يرمي هذا التحسين الى اعادة تنظيم الأراضي الزراعية المشغولة بحيث تتيسر اراض اضافية توضع تحت تصرف مزارعين آخرين توفيقاً لاحكام المادة السادسة من حلك الانتداب

تحسين الري

اذا اخذت الحكومة على عاتقها القيام بمثل هذا التحسين متبعة خطة مفرقة وتحسنت الأراضي الزراعية في سبيل فلسطين. وهذا التحسين مستطاع في أماكن كثيرة. باعداد الماء لاجل الري تيسرت، بلامراء، اراض كافية للعرب والمزارعين يهود آخرين. غير ان النتيجة المتوخاة لا يمكن ان يتحققها الا بعد سنوات من الجد والعمل

أراضي اليهود الاحتياطية

ولذا فمن حسن الحظ ان يكون لدى الهيئات اليهودية اراضي احتياطية واسعة لم تستوطن بعد ولم يتناولها التحسين. وعلى ذلك يمكنهم الاستمرار في اعمالهم بدون توقف ريثما توضع اسس مشروع التحسين العمومي ويوضع للمشروع موضع العمل

مراقبة التصرف بالأراضي

وريثما توضع اسس هذا المشروع يجب ان تناط مراقبة التصرف بالأراضي بحكم الضرورة، بالمرجع القائم بهذا التحسين، فلا يسمح بانتقال الأراضي الا متى كان ذلك الانتقال لا يتعارض مع خطط ومشاريع ذلك المرجع

تحويل الحكومة صلاحية شراء الارض

وحين يقبض النجاح لمشروع التحسين يجب ان يتمكن المرجع الذي يشرف على التحسين من الحصول على الارض التي يراد تحسينها. وقد يكون من المستطاع الوصول الى اتفاق ودي، لهذه الغاية، بين الحكومة وصاحب الارض المطلوبة وبالطبع ان الحكومة تشتري الارض في مثل هذا الحال. ويجب ان يحول هذا المرجع ايضاً صلاحية شراء جميع الأراضي التي تطرح للبيع في السوق بشن يقدّر. ومن الجبة الاخرى اذا امتنعت الحكومة في اية حالة من الاحوال عن الموافقة على بيع قطعة ارض يجب ان يحول البائع حق مطالبتها باخذ تلك الارض بشن يقدّر.

الا انه قد يحدث ان لا تتمكن الحكومة من امتلاك الارض التي تحتاج اليها باتفاق خاص مع صاحبها او بشرائها بالتمن الذي يقدّر في مثل هذه الحال في وسع الحكومة مباشرة الصلاحية المحولة لها في قانون نزع ملكية الأراضي رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٦ وذلك بامتلاك الارض بالتمن

للقدر باعتبار انها ضرورية للمنفعة العامة

في سبيل تحسين زراعتهم او اساليب معيشتهم. وقد زاد عددهم بسرعة فائقة في الوقت الذي نقصت فيه الأراضي المسورة لاعاشتهم بنحو مليون دونم، انتقلت الى ايدي اليهود.

تموين البدو

عن حرمانهم من حقوق الري ان مشكلة البدو تحتاج الى تحقيق دقيق رغبة في التثبت من حقوقهم. واذا كانت هذه الحقوق تتعارض مع ما تحتاج اليه الحكومة لتحسين الزراعي وجب دفع تموين للبدو ان كان يرد الفاء حقوقهم.

تغيير الشروط التي تملك بموجبها

جمعية رأس المال القومي اليهودي الأراضي وتؤجرها قد اشترت في مقام آخر من هذا التقرير الى الشروط التي بموجبها تملك جمعية رأس المال القومي اليهودي الأراضي وتؤجرها وذكرت عندئذ ان هذه الشروط قابلة للاعتراض ويجب ان يتناولها تغيير اساسي.

واجب الحكومة

بموجب حلك الانتداب

ان من واجب الادارة بموجب حلك الانتداب ان تكفل عدم الحاق اي حيف او ضرر بحقوق العرب من جراء مهاجرة اليهود. كما انه من واجبا ايضاً بموجب حلك الانتداب ان تشجع استقرار اليهود بكثرة في اراضي البلاد. مراعاة في ذلك على القوام الشرطي المتقدم ذكره. ومن الصعب التوفيق بين هذين الواجبين المتناقضين حسب الظاهر الا باتباع سياسة فعالة لتحسين الأراضي يكون هدفها استقرار ككلا العرب واليهود بكثرة في الأراضي وتوسيع زراعتهم ومن الضروري اتخاذ اجراءات فعالة للوصول الى هذا الهدف.

مشروع التحسين الزراعي

يجب البحث في مشروع منتظم لتحسين الزراعة ووضعه موضع الاجراء على ان يؤمن ذلك للمشروع استعمال اراضي البلاد لغايات اوفى وافضل مما استعملت لها حتى الان. ويجب ان يرمي هذا التحسين الى هدفين:

تحسين اساليب الزراعة

التي يتبعها الفلاح

في الدرجة الاولى يجب ان يرمي هذا التحسين الى ترقية اساليب الزراعة التي يتبعها الفلاح العربي في الأراضي البعل والى ايجاد وسائل الري حيثما

لجنة تحسين الأراضي ويمكن الوصول الى تأمين تحسين الأراضي افضل تأمين عن طريق تعيين «لجنة تحسين» تحول الصلاحية اللازمة ومن المرغوب فيه ان يكون رئيس هذه اللجنة بريطانيا وان يكون احد اعضائها عربياً والاخر يهودياً

مسؤوليات لجنة التحسين

ان هذه اللجنة لا تأخذ على عاتقها تحسين الأراضي فحسب بل تكون مسؤولة ايضاً عن احتضان العرب واليهود فيها وليس في الاستطاعة بيان المساحة التي تتيسر للزراعة، وعدد العائلات العربية التي يستوجب نقلها، الا بعد ان تتم المساحة ويجري الاحصاء في السنة القادمة

الأراضي المسورة في السهل

يستدل من التقرير الذي اجرته الوكالة اليهودية ان هناك مجالاً لاسكان ٥٤٩٠٠ عائلة اخرى في ثلاثة سهول من السهل الحسنة اي في السهل الساحلي وسهل الحولة، ووادي الاردن بما فيه بيسان. وقد توصلت الوكالة الى هذه النتيجة بعد الفحص الدقيق في الأراضي القابلة للزراعة وفي امكان اجراء التحسين. حقا ان هذا الرقم الذي توصلت اليه الوكالة يختلف في بعض المناطق عن الرقم الذي ذكره مدير المساحة، وليس في الاستطاعة قبول هذا التقدير كتقدير صحيح بالمرة. غير انه من المؤكد، في الوقت ذاته، ان في الاستطاعة استيطان عدد كبير من العائلات الاضافية في الأراضي الزراعية التي سيتناولها التحسين في هذه المناطق

وليس في الاستطاعة ان يقدر تقديراً يصح الاعتماد عليه عدد العائلات التي يمكن اسكانها في فلسطين فيما لم تحسّن كافة البلاد تحسيناً وافياً، ذلك لان تحسّن ١٠٠ الف دونم في بعض جهات السهل الساحلي قد تفي لاسكان عدد من العائلات يتراوح بين ٥ الاف و ٦ الاف عائلة وعلى ذلك، يمكن ايجاد اراض في المنطقة للعائلات الموجودة فيها لان، ولا في عائلة من العرب يؤتي بهم من المناطق الجبلية المزدهرة بالسكان ولا في عائلة من المستعمرين اليهود. ثم ان مثل هذه المساحة في بيسان يحتمل ان تكفي لاسكان نصف او ثلثي عدد العائلات الجديدة فقط.

فكل هذه الامور تتوقف على ايجاد الماء للري والاسواق لبيع المحاصيل. ولا ريب في ان القيام بتحسين ثابت منظم على مدار عدد من السنوات لما يؤول الى تغيير مركز فلسطين الزراعي بأكمله

ويجعل مجالاً واسعاً لازدياد السكان

اتساق مشاريع التحسين

يجب ان يضمن مشروع التحسين استقرار كلا العرب واليهود في المنطقة التي يتناولها التحسين، وان تؤخذ فيه بين الاعتبار مشاريع الاستعمار التي

يجب ان يضمن مشروع التحسين استقرار كلا العرب واليهود في المنطقة التي يتناولها التحسين، وان تؤخذ فيه بين الاعتبار مشاريع الاستعمار التي

وضعتا الوكالة اليهودية حتى يكون التحسين الذي يجرى بهذه الوكالات والذي يجرى لجنة التحسين متسقاً. وقد يكون في الامكان، في بعض المناطق، ادماج كلا المشروعين مما بحيث يؤول ذلك الى الفائدة المتبادلة والى اقتصاد كبير.

كلفت استيطان العائلة الواحدة الميزون ان معدل كلفة استيطان العائلة العربية الواحدة يقرب من ٩٠ جنياً. ولا يدخل في ذلك اي شيء بعد من قبيل الكاليتات. فالعربي يشيد بيته بنفسه وتكلفته العرفة الواحدة اجنبيات. فاذا بنى داراً مؤلفة من غرفتين يبنى لديه ٤٠ جنياً تكفي لتزويده بفترة جيدة ومحراث حديدي وبمسلة (محرفة). وبالطبع يكون لدى العائلة مواش وادوات زراعية فلا يكون من الضروري تدير امور معيشتها. ومع ان اسلوب المعيشة يختلف اختلافاً جوهرياً بين العربي واليهودي الا انه لا يمكن اجراء فرق لا في مساحة الارض ولا في المبلغ الذي يمنح لاجل الاستيطان. وان رغب اليهودي في التوسع في الاستعمار، وذلك مما لا ريب فيه، فمن الواضح انه يجب ان يحصل على كلفة ذلك عن غير طريق لجنة التحسين.

توزيع الاراضي التي تناولها التحسين يجب ان توزع الاراضي التي تناولها التحسين على اليهود المدونة اسماؤهم في القوائم التي تقدمها الوكالة اليهودية للجنة، وعلى العرب الذين يسميهم بحكام الاولوية. ويجب النظر في ادعاءات المزارعين من كلا فريقين السكان في آن واحد وان نحول اللجنة صلاحية الفصل نهائياً في مطالب الفريقين.

التعاون بين الوكالات اليهودية ولجنة التحسين

يتوقف نجاح المشروع المقترح على ما تبديه الوكالات الاستعمارية اليهودية من تعاون ودي مع لجنة التحسين. فجنة التحسين يجب ان تكون على تمام الاتصال مع هذه الوكالات كما ان المشاريع التي تقوم بها، يجب ان توضع بحيث تتفق مع مشروع تحسين البلاد على الاطلاق رغم ان يكون المقصود منها استيطان اليهود وحدهم، اذ بهذه الطريقة وحدها يستطيع مراعاة احكام المادة السادسة وتشجيع استقرار اليهود في الاراضي دون الخلق اي حيف او ضرر يتركز سائر طبقات الاهالي. ومما لا ريب فيه انه ستشأ صوبيات في الابتداء في جعل المخطط والمشاريع اليهودية متسقة مع المصوبات وتزول اذا توفرت التية الحسة لدى الجانبين واذا وضع الجانبان نصب اعينها المهدف المشترك ارتفاع قيمة الارض غير الطبيعي

لا يستطيع الحيلولة دون ارتفاع اسعار الارض ارتفاعاً غير طبيعي الا بالتعاون قطعاً ذلك لان اسعار الاراضي في فلسطين قد ارتفعت في الوقت الحاضر الى حد مبالغ فيه بسبب تصميم الوكالات اليهودية المختلفة التي تتعامل بشراء الاراضي على شراء الاراضي التي تطرح للبيع في السوق بالمجازفة، مما يبلغ سعرها، ولان صاحب الارض يعلم بانه ان يملك قليلاً يبال الثمن الذي يتقاضيه. ومما انه يجب استيفاء ثمن الارض، او نسبة مئوية كافية منه بصورة ايجار، من الاهالي الذين يراد اسكانهم فان المشروع يكون نصيبه الفشل ان اقيمت الارض بسعر غير معقول، حسب اسعار الاراضي في الوقت الحاضر. ولذلك فان اتباع الارض بثمان معقول يجب ان يكون شرطاً اساسياً وليس من سبيل الى ذلك سوى بالاتفاق بين الحكومة ووكالات اليهود التي تتعامل بشراء الاراضي او بمراقبة الحكومة على معاملات التصرف بالاراضي. ويمكن الوصول الى الغاية المتوخاة باتفاق ودي بين الوكالة اليهودية ولجنة التحسين. ومع ذلك فان المراقبة ضرورية على كل حال للحيلولة دون دخول اي شخص ثالث ممن يرغبون في المضاربة.

التأكد من عدد العرب الذين لا ارض لهم

يجب اغتنام فرصة اجراء الاحصاء القادم لتأكد من عدد العرب الذين اصبحوا بلا ارض. ويستحسن ايضا لو كان في الامكان التأكد من عدد الفلاحين الذين ليس لديهم اراضي تكفي لقيام باود معيشتهم معيشة لائقة بواسطة المفتشين الاداريين وقائمي الاضمية. وقد تناول المستر سنل البحث في هذين الصنفين في محفظاته على تقرير لجنة التحقيق في الاضطرابات فذكر في الصفحة ٢٢٢ «... وفي مقابل ذلك يجب ان تؤمن للعربي مساحة من الارض تكفي لمعيشة معيشة لائقة...» ثم ذكر ايضا في الصفحة ٢٢٣ «... اذا كان لا يزال يوجد بين العرب من هم بدون اراضي من جراء عدم تطبيق حكومة فلسطين احكام قانون الاراضي المرعي الاجراء في تلك البلاد تطبيقاً ادارياً فيجب على الحكومة اتخاذ التدابير لاجاد اراض لهم على نفقة الخزنة...»

الاتصال ومصاعبه

ان الواجب الملقى على عاتق لجنة التحسين ليس بالواجب المهيمن، اذ انه سيتناول فيما سيتناوله مشكلة نقل المزارعين من جهة الى اخرى. ومن الجلي انه لا يمكن زيادة مساحة الاراضي التي يزرعها الفلاح في الاراضي الجبلية

الا باتخاذ تدابير تشتمل على نقل فلاح آخر من تلك الجهة الى جهة اخرى واستعمال اراضي التلاح الذي قل في سبيل زيادة اراضي الاول، حتى يثنى ايجاد قطعة ارض لكل زارع تكفي لمعيشته.

«ان عملية نقل السكان من جهة الى اخرى تحمل في طياتها صوبيات جمة، لا تقل منها اهمية تلك الاعتراضات الوجيهة التي سيديها المتصرفون الجاوردون للاراضي الجديدة من انهم وعائلاتهم احق بتلك الارض من المهاجرين الجدد. فوضع خطط الانتقال واسئلة المزارعين الى الانتقال الى جهة حيث تكون العلاقات المحلية غريبة عنهم، يحتاج الى منتهى الحساسية وبعد النظر. ومع ان نقل المزارعين كان يعود السياسة التي اتبعتها «هيئة الاماكن المزدهرة» السابقة عند معاملتها الاراضي التي تملكها، فقد حالت الصوبيات الملازمة لهذا العمل دون السير في هذه الساسة على نطاق واسع. فدرجة اتباع الاراضي الان في منطقة «سوارسات ايرين» تميل القيام بمشاريع انتقال واسعة في حكم المستحيل هذه فقرة مقبسة من تقرير لجنة الاراضي الاردنية عن السنة التي انتهت في ٣١ آذار سنة ١٩٢٩ ولا شك ان مثل هذه الصوبيات تلازم كل سياسة تحسين تحمل في طياتها نقل المزارعين من جهة الى اخرى ومع ذلك فان الاحوال التي تلازم الفلاح في معيشته هي مما لا يطاق لدرجة يحمل ان لا تظهر معها صعوبة الانتقال بهذا الذي، وذلك لان الفلاح ما فتي. ينقل من مكان الى آخر حتى في الزمن الحاضر فهو يذهب الى اية بقعة من الارض يظن بانه سيجد فيها عماله. وكثيرون من الفلاحين غادروا البلاد بالمرّة، والمفهوم ان نفس هذه المهاجرة سائرة ايضا في سوريا والعراق علاقة لجنة التحسين مع دائرة الزراعة ان علاقة لجنة التحسين مع دائرة الزراعة الحالية تحتاج الى تعيين وتحديد. فهناك خطر القيرة والتجاوز في العمل وكلا هذين الخطرين يمكن اجتنابهما، اذ ان هاتين الدائرتين ترسمان الى هدف واحد الا وهو تحسين حالة صغار المزارعين. فاذا كانت الصلات بين اللجنة والمندوب السامي وثيقة وودية، وهذا لا مفر منه ان كان يراد ان بكلل للشروع بالنجاح التام، وجب ان تكون الصلات بين اللجنة ودائرة الزراعة مرضية.

مجال العمل للجنة التحسين ودائرة الزراعة

ان مبدأ الفضل في العمل بين هاتين الدائرتين هو بوجه الاجمال كالملي: ان من واجب لجنة التحسين ان تحسن الارض للمزارع، وان تدخل وسائل اري، حيثما امكن، وان تنظم مساحة

مجال العمل للجنة التحسين ودائرة الزراعة

ان مبدأ الفضل في العمل بين هاتين الدائرتين هو بوجه الاجمال كالملي: ان من واجب لجنة التحسين ان تحسن الارض للمزارع، وان تدخل وسائل اري، حيثما امكن، وان تنظم مساحة

الارض الزراعية بحيث تكون وافية لكل مزارع، وان تتخذ التدابير لاشغالها اماناً من قبل العرب الموجودين الان في البلاد او باستيطان اليهود الذين هاجروا الى البلاد تحت رعاية الهيئات اليهودية. اما واجب دائرة الزراعة فهو ان تعني بحياة الفلاح من الوجهة الفنية، وان تكفل له التعليم بل التدريب الزراعي، ان امكن، بحيث يجعله قادراً على استعمال الاراضي التي تناولها التحسين، متى وضعتها لجنة التحسين تحت تصرفه، على اتم وجه ومما يعود عليه باعم منفعة.

وقد تقع هناك حوادث تكون من اختصاص الدائرتين. مثال ذلك: من المفضل ان تعمل لجنة التحسين الى انشاء مشاتل تربى فيها الاشجار لاجل غرسها في الاراضي التي يتناولها التحسين. وقد يكون لدى دائرة الزراعة ايضا مشاتل لتزويد المزارعين عموماً بالاشجار منها. غير انه بقليل من التبصر، يجب ان يزول بالفعل كل صوبية تقف في سبيل تعيين مجال العمل لكلا هاتين الباطنتين.

مسح الابحر والانهر الخ

قد اوصيت بان تقوم حكومة فلسطين بمسح الابحر والانهر والينابيع في فلسطين. ذلك لان مثل هذه المساحة ضرورية لتحسين البلاد تحسناً مرضياً وتحسين وسائل الري تحسناً منتظماً. وربما يتم ذلك يكون من اولى واجبات لجنة التحسين ان تفحص بنابيع المياه الموجودة رغبة في الشروع وفي التحسين حيناً يتراءى لها احتمال النجاح. وستحتاج اللجنة الى خدمات مهندس الري التابع للحكومة لهذه الغاية.

ضرورة وضع تشريع لري

ان التشريع النوي وضع لتنظيم الري ولعمله فعالاً مفيداً يجب سنه باقرب وقت ويجب ان تبقى مراقبة جميع مياه الري منطة بالحكومة وان تكون جميع المياه الزائدة، عدا المياه التي ثبت او قد ثبتت للغير حقوق فيها، ملكاً للحكومة. ومما يؤسف له ان تكون الحكومة قد تساهلت في حالة واحدة عن حقوق الري في بنوع هام صاحب امتياز غير انه يجب اتخاذ التدابير لوضع ترتيبات مرضية في اقرب وقت تكفل لتوريد المياه للري من هذا البنوع.

تأسيس دائرة الري

ليس من المرغوب فيه ان تكون مصلحة الري تابعة لدائرة الزراعة وخاصة لمدير تلك الدائرة بل يجب ان تكون اعمال الري مستقلة تقوم باثارها لا تشترط الا بمسائل الري وحدها

منح المزارع المستأجر حق البقاء في الارض قد بحثت في مسألة منح المستأجر الزراعي حق البقاء في الارض التي يزرعها فلا يستطيع اي تدير كلّه، لا يؤمن هذا الحق، ان يضمن عدم اخراج المستأجر من الارض او تعرضه لاجار فاحش. حقاً ان منح هذا الحق للمستأجر قد يؤول الى تنقيص قيمة الارض التي يشغلها، غير انه من الضروري تأمين اجارته بصورة اوفى مما هي في الوقت الحاضر. ويجب وضع تشريع باقرب وقت يحول هذا الحق، المعمول به في جميع انحاء الهند، للمستأجر الزراعي في فلسطين. ويجب ان يؤمن هذا التشريع للمستأجر عدم زيادة بدل الاجار الذي يدفعه الا بأمر من المحكمة او بموافقتها وان ينظم سجل، في انشاء اعمال التسوية القائمة الان في البلاد، تدون فيه جميع عقود الاجار.

افراز الاراضي المشاع

قد بحثت في الملكية المشاع المعروفة بالمشاع والشائعة في نحو نصف القرى العربية، وقلت بان مثل هذا النظام عقبة كبرى في سبيل اجراء التحسين الزراعي في البلاد ولذا فمن الضروري ان تتخذ التدابير لافراز القرى المشاع بوجه السرعة الممكنة

تسجيل تسوية الاراضي

قد ذكرت في مقام آخر من هذا التقرير بان حفظ سجل بالملكية الذي يجري تنظيمه الان وسجل بمقود الاجارة هو من الشروط الضرورية لحسن ادارة وتنظيم الاراضي الزراعية. ان اعمال التسوية، المعقدة كل التعقيد، تسير الان ببطء كبير ويجب الاسراع فيها ان كان ذلك مستطاعاً. فان كان التأخير ناشئاً عن كلفة اعمال التسوية وقلة المال المخصص لها في الميزانية وجب زيادة الميزانية. اذ ان هذا العمل من الاهمية بمكان كبير للحكومة توصلاً لثباتها المبنوية، ولا مندوحة منه لتسهيل اعمال لجنة التحسين بحيث يجب الحيلولة دون اي تأخير يمكن اجتنابه.

القاء حبس المديون

ان حبس المديون وقاء لعين نحو خطأ تاريخي يجب القاءه

اعادة توزيع الضرائب

وجوب تخفيضها

ان الضرائب الزراعية فاحشة الان في فلسطين. فضريبة المشر نبي على اسعار المحصولات التي قد حبطت نحو ٥٠ في المائة منذ جرى استبدال المشر بضريبة معينة ويجب ان يوقف استيفاءها ان كل ذلك مستطاعاً، وربما تتخذ التدابير لاعادة توزيع الضرائب بحيث يصبح توزيعها عادلاً متناسباً مع مقدرة

المكلف المالية . وان لم يكن في الاستطاعة توقيف ضريبة العشر وجب ان يختلف باختلاف معدل اسعار المحصولات في السوق

رسوم التسجيل ووجوب تنقيصها ان الرسوم المستوفاة في الوقت الحاضر عن معاملات التصرف بالاراضي وعلى الاخص بطريق البيع او الزم او الارث ، هي باهظة للدرجة انها تحول دون تسجيل ما يقع من تغيير في الملكية ولذا من المرجح فيه تخفيض هذه الرسوم رغبة في حفظ قيود صحيحة بالملكية

الزراعة

انساق الاعمال الزراعية العلمية ان من الضرورة بمكان كبير ان تتخذ التدابير للحلولة دون التجاوز في العمل بين المؤسسات العلمية التابعة للحكومة والوكالة اليهودية والجامعة العربية ويفضل بل الاوفر ان تمنح الحكومة امانة او مقابل لما يقدم لها من الخدمات بدلاً من ان تنشئ مصالح تعهد اليها القيام بها زيادة تخصصات دائرة الزراعة في الميزانية

ان ابقاء دائرة الزراعة على بعض مصالح صغيرة ، كصناعة الاملاك ومصصلحة تربية دود الحرير مثلاً ، كما ان قلة ميزانيتها لا يبرر استوجوب النظر في ميزانية هذه الدائرة في الوقت الحاضر لا تكفي للعمل الذي يتحتم على دائرة الزراعة القيام به ، ولذا يجب زيادتها

حقوق التجارب ان حقوق التجارب من افيد الاعمال التي تقوم بها دائرة الزراعة في البلاد التي يبيع فيها صغار الملاك وهي اوفر الطرق لجعل الفلاح المزارع ملماً بالتجارب العملية السهلة . ولذلك يقترح ان تُمدد دائرة الزراعة في فلسطين الى اتباع هذه الطريقة

توزيع الاشجار وهناك عمل اخر قيم تحسين اراضي الفلاح الزراعية هو توزيع الشجر اما بكلفة او باقل من ذلك فصل مصالحة الغابات عن دائرة الزراعة ان مصالحة الغابات ليست من المصالح التي تلحق بدائرة الزراعة ولذلك يجب ان تكون مصالحة مستقلة

المحارف

زيادة ميزانية دائرة المعارف ان ميزانية دائرة المعارف زهيدة للدرجة انها لا تكفي لسد احتياجات البلاد ولذا اوصى بزيادتها

اعطاء دورس زراعية لمعلمي المدارس يتوقف التحسين الزراعي على انتشار التعليم الابتدائي . ومن المرجح فيه ان يقضى جميع معلمي مدارس القرى دراسة ستة اشهر في مدرسة زراعية وان يشمل برنامج الدراسة في القرى على تعليم اصول الزراعة الابتدائية ويجب ان يخصص لكل مدرسة قروية قطعة من

الارض لتمتلك كحديقة للمدرسة تجري فيها التجارب الزراعية وان يكون هناك تعاون وثيق بين دائرتي المعارف والزراعة

التعاون

تشجيع التعاون بين العرب واليهود في زراعة البرتقال ان لدى الطائفة اليهودية جمعيات تعاون عديدة ذات مقدرة تفي باحتياجاتها فلو اتيح للعرب الانضمام الى هذه الجمعيات او لاي عدد منها مما هو مناسب لهذا الغرض ، لماد ذلك بالخير على البلاد عموماً كما انه لو تمكنت جمعية تصنيف وتعبئة البرتقال المعروفة «باردس» من قول اصحاب البيارات العرب في عدد اعضائها لاسفر ذلك عن فائدة تذكر

تأليف جمعيات تعاون للتسليف ان تأليف جمعيات تعاون للتسليف بين الفلاحين من الامور الضرورية لتقدمهم . وهذه المسألة برمتها يقوم بالبحث فيها الان المستر كلانيل لنيابة عن حكومة فلسطين

التحسين الزراعي

امتلاك امتياز الحولة من قبل الحكومة اذا امتلكت الحكومة هذا الامتياز وجب ان تحتفظ باراضيها لغايات التحسين اذ ان هذه المنطقة من اخصب مناطق فلسطين قاطبة ويمكن اتخاذ التدابير لاسكان عدد كبير من العائلات فيها على مساحات بحسنة صغيرة بالنسبة لغير مواقع

تحديد زراعة البرتقال زرداد الاراضي المغروسة باشجار البرتقال بسرعة زائدة . ويرتاب فيما اذا كان في الاستطاعة ايجاد اسواق تقبل جميع الثمر الذي تنتجه البلاد في اواخر الحس السنوات المقبلة ، حيثما تشر جميع البيارات المغروسة الان . على ان اصحاب البيارات يشعرون على العموم بالتفاوت ومع ذلك يترأى لي من الحكمة انتظار نتيجة الانتشار الذي وقع مؤخراً في غرس البيارات وتوسيعها ، قبل التوسع في المساحة الحالية

تحسين الانعام الاخرى يجب تشجيع غرس الاشجار الشجرة الاخرى والمزروعات القيمة بدلاً من الاعتماد بالرة على صنف واحد كالكياد «الترنج» مأمول نجاحه وما يزرع في فلسطين منه فاخر جداً ، وينمو في تربة تعتبر غير ملائمة للبرتقال . وينظر ان الموز لن يصادف نجاحاً باهراً ، غير انه يجب محاولة ايجاد اسواق له في شرقي اوربا

رسم الوارد على البرتقال المصدر الى مصر قد فرضت الحكومة المصرية رسماً جركياً على البطيخ الفلسطيني من شأنه ان يقيد هذه التجارة كما ان بلدية الشام فرضت عليه ضريبة دخولية

تحسين اصناف التبغ يجب بذل الجهود لزراعة صنف افضل من التبغ على ان يستعمل اختصاصيون في تصنيف التبغ وورده للتدريب الزراعي وهناك كل الامل لزراعة صنف فاخر من التبغ في فلسطين وقد يكون من المستحسن ان تنحصر زراعة التبغ في الوقت الحاضر على الاقل في القسم الشمالي من البلاد حيث يمكن زراعة افضل اصناف الورق

تعديل الحد الأدنى لمساحة الارض التي تزرع تبغاً

ليس هنالك من سبب وجيه لاتباع النظام الحالي الذي يمنع زراعة التبغ في مساحة تقل عن دونعين . فيمكن ان يكون الحد الأدنى نصف دونم وعند وضع التشريع بشأن زراعة التبغ يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المزارعين ومصالح اصحاب العامل

تحسين صنف زيت الزيتون وتقليم الاشجار

يجب اتخاذ التدابير لتعليم المزارع طريقة انتاج صنف من زيت الزيتون اوفر من الصنف الذي ينتجه صغار المزارعين الان وقد يكون من المفيد استخدام اناس من ذوي الخبرة في تقليم اشجار الزيتون بعد اليهم بالتجول في البلاد وتعليم الفلاحين افضل طريقة لتقليم الاشجار

اتخاذ التدابير

نماش نجارة تصدير التمبر ان مسألة تصدير التمبر تحتاج الى انعام النظر فهذه التجارة لم تنمض منذ الهدنة مع انه كان لها بعض الاهمية قبل الحرب ويجب فحص الاسباب التي ادت الى عدم انتاشها والنظر ثانية في شراء آلات لتنظيف التمبر

تشجيع تربية دود الحرير واتاج العمل

اذا كان في التية بذل مجهودات جديدة لهذه الغاية فمن الضروري ايجاد تخصصات كافية في الميزانية لهذا الغرض تفوق التخصصات الحالية

تحضير جداول المهاجرين من العمال اوصى بان يقوم من الان فصاعداً بتحضير جداول العمال من المهاجرين ممثلون عن الوكالة اليهودية وتردائرة المهاجرة بالمداولة معاً ، يساعد اشخاص من غير الموهلين ملون بحالة فلسطين الاقتصادية ككثيري المنصرف الكبري . .

موظفو المهاجرة في المدن الاجنبية اقترح ان يعين مندوب عن دائرة المهاجرة في كل مدينة من المدن التي ياتي المهاجرون منها في الغالب الى فلسطين .

اخراج المهاجرين المنوعين اقترح ان يعاد المهاجر الذي يدخل البلاد بصورة غير قانونية الى البلاد التي قدم منها وان تتبع نفس هذه الطريقة فيما يتعلق «بالمسافرين المتجنين» بعد

اتقاء القبض عليهم الا اذا بدت اسباب تحول دون ذلك .

تسجيل العمال العاطلين ومكاتب العمال

يجب حرس مسألة البطالة بين العرب برمتها واتخاذ التدابير لاجتادوسيلة ادارية لتسجيل العمال العرب العاطلين ويجب على الحكومة ان تنشئ مكاتب لتسهيل العمال اذ لا يستطيع بغير هذه الوسيلة معرفة عدد العمال العرب بالضبط تشكيل دائرة مستقلة للهجرة والسفر والعمال ان مكتب الهجرة الملحق في الوقت الحاضر بدائرة البوليس يجب ان تؤلف منه دائرة مستقلة

استرداد قسم

من نفقات لجنة التحسين ان النفقات التي تحتاج اليها لجنة التحسين لشراء الاراضي ونفقات اللجنة نفسها هي بالاكثر من قبيل رأس المال وتستورد بمرور الزمن ، وهي في الواقع منتجة ويجب ان يكون في الامكان استرداد ٨٥ الى ٩٠ في المائة من السفليات التي تعطى لتحسين الاراضي

امكان حفظ تاج الحليب في حلب ان السوق لتصريف تاج الحليب محصور ويصبح عما قريب من المستحيل تصريف ما تنتجه البلاد منه محلياً وهذه اسعاده قد اخذت في الهبوط ولذلك اصبح من الضروري التثبت لاجتاد اسواق خارجية ليعمه ويجب التحقيق في امكان انشاء صناعة حفظ تاج الحليب في حلب وفي صنع الحين للتصدير

الصناعات الفلسطينية تعتمد العامل الصناعية الكبرى على ما تاله من الحماية المقررة في التعريفات الجمركية ويرتاب فيما اذا كانت النتائج في بعض الحالات تبرر فرض التعريفات الواقية فاذا اخذنا الاستنتاجات لثلاثين عاماً في التعريفات المقررة عليه قد زيدت بلا داع

تخفيض المكوس على المحور يستوفى من معامل المحور ضرائب باهظة كرسوم ومكوس يقع عبثاً على كامل اصحاب الكروم . وهؤلاء يدفعون الضرائب الزراعية الاعتيادية كالمشر والورق . وقد يكون من المفيد نظراً للضائقة الزراعية ، تخفيض هذه الرسوم ان كان ذلك مستطاعاً

أما معامل الحر الصغيرة فقد صادفت نجاحاً في كثير من الاحوال . ولوح بان هذا النوع من الصناعة ملائم للبلاد على الاخص

حالة الصناعات

ليس هنالك من سبب يدعو للاعتقاد بان في فلسطين ما يستعمل بوجه خاص المشاريع الصناعية الصغيرة فالصناعات التي قد يقبض لها النجاح هي تلك التي تعتمد على المنتجات المحلية او التي تظهر نشاطاً خاصاً اذا

كانت تعتمد على المنتجات الاجنبية . ولذلك فان كل محاولة للشروع في صناعة المنسوجات على نطاق واسع تعتبر من قبيل المضاربة المضرة لمستقبل البلاد الاقتصادي .

تشجيع الصناعات العربية يوجد في البلاد صناعات عربية وطنية يجب تشجيعها

وجوب القيام بتحسين واسع في الارياض

وقبل ان اتم هذا التقرير اود بان اعرب عن رأيي بان مراعاة مواد صك الانتداب ، وعلى الاخص المادة السادسة منها ، تواجهها صعوبة غير اعتيادية . فالسبل الوحيد الذي يستطيع بموجبه تنفيذ صك الانتداب هو القيام بتحسين واسع في الارياض ، اذ انه لا يمكن ان يتناول التحسين ناحية صغيرة من البلاد فقط ، والشرط الوحيد للنجاح هو تحسين البلاد قاطبة . والقيام بهذا التحسين لا يحتاج الى سنين من العمل والجد فحسب ، بل يتطلب نفقات مادية أيضاً ، كما ذكرت فيما تقدم فليست هنالك وسيلة سهلة لتنفيذ احكام صك الانتداب . ولا مراء ان التحسين هو الوسيلة الوحيدة ، وبدون تحسين لا يوجد مجال لاسكان مزارع واحد آخر ان كان يراد ابقاء اسلوب معيشة الفلاحين على مستواه الحالي . وبالتحسين فقط يستطيع رفع هذا المستوى ، فيتيسر بذلك لهذه الطبقة المتأخرة من الاهالي ان تعيش عيشة لائقة وتوفر في الوقت ذاته اراض اضافية يمكن استغلالها في سبل استيطان المزارعين

عدم ادخال المزارعين الابد التحسين ان اعتقادي الخاص البني على التحقيق والكشف الذين قت بهما هو انه بالقيام بتحسين شامل في البلاد يتيسر مجال الاستيطان ، ليس فقط للمزارعين من الاهالي الحاليين بعد تحسين معيشتهم ، بل لما الاقل من عشرين الف عائلة اخرى من الخارج

ضرورة بذل الجهود المشترك ان كل مشروع تحسين تلازمه مصوبات حمة ، وقد يكون نصيبه الفشل ما لم يقبل به كلا اليهود والعرب . وحتى يسفر هذا التحسين عن النتيجة المتوخاة يحتاج الى معاضدة كلا الفريقين وذلك بالسبر بهذه البلاد التاريخية المهمة في سبل الرقي المصري عن طريق بذل الجهود المشترك من قبل فريقين السكان العظيمين بمساعدة الدولة المتنبذة

بشر يحقوب

والبطيريركية الارثوذكسية كلفت البطيريركية الارثوذكسية في القدس مندوب شركة الاسوشيات دبرس ان يكذب الاشاعة التي ادعاها البعض عن انها تنكر في بيع بئر يعقوب بحوار نابلس

استعداد

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب جميع المواد التي لدينا بسبب شتر خلاصة ما جاء في تقرير السرجون هوب سمسون عن مسألتى المهاجرة والاراضي

قاوموا الاعتداء على الدستور بالقوة والمال والتضحية



حان «تقليد»

يعلن الشاهد، بمدايعة والحوافاة والمجدة، والتوكل على الله، «حساناً» مؤلف الربايات المنشورة في مشاهد المدد للماضي ليس حساناً «الاصلي» وإنما هو حسان «تقليد»

ولهذا السبب وحده:

طلبنا من «امي» الاقبال عذراً و «دشراً» له اكل الصواني واخذنا المدايعة له تماماً لبسنا الثياب واللباسي فبا حسان يا شيخني تمهل ولا تعصب فيصعب من يراني يميناً انت ذو نثر لطيف وذو «شعر» يضيق به ياني وان ابصرتي من بعد هذا اقول الشعر فاقطع لي لساني «مشاهد»

الفلسطينيون في مصر

يوم بلفور كانت اللجنة الفلسطينية بمصر قد دعت فريقاً من رجال العرب ومفكرهم الى اجتماع تعقد يوم ٢ الجاري في نادي جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لوعد بلفور ولما كانت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين قررت الاكتفاء بالاحتجاج الفت لجنة مصر الاجتماع واكتفت عنه ايضاً بالاحتجاج على الوعد الشؤم واستكلره

الصلاة في انكلترا

تجتاح المؤتمر الهندي اسعد رئيس اساقفة كاتوليوري ويورك وممثلي الكنائس الحرة رجاء اجمعاً يطلبون فيه الصلاة من اجل نجاح المؤتمر الهندي العام الذي سيعقد في لندن

طرق جزيرة العرب

المزاحمة على نقل الحجاج تأهب عشرون سيارة على السواحل النجدية للسفر الى الحجاز لتجربة الطريق الجديدة التي ستفتح لمناسبة موسم الحج وقد اذيعت اعلانات في المواني الفارسية لدعوة الحجاج الايرانيين لمواقة هذه القافلة والمفهوم ان حكومة جلالة ابن السعود ترغب في مزاحمة العراق وسوريا على نقل الحجاج الى الحجاز

خط جوي

بين برلين وبغداد اذاعت الحكومة العراقية لشركة الطيران الالمانية «لوفتهازا» باثشاء خط جوي بين برلين وبغداد بطريق الاسقانة وسيفتح هذا الخط بعد اسابيع قليلة

اخبارنا التلفزيونية الاخيرة

لجنة السيدات تحتج على وعد بلفور

ارسلت لجنة السيدات التنفيذية في القدس البرقية الاتية لفضامة المندوب السامي: اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات الاول مسجل مرة اخرى اشد استيائها واحتجاجها على وعد بلفور مهما كانت كيفية تفسيره وتطابق بالحاح الفاء وازالة هذا التبرعن طاق العرب ستائر في جهادنا حتى تتحقق امانتنا الوطنية

وحيدة الخالدي (رئيسة)

عن اللجنة التنفيذية:

منيلدا مغم (سكرتيرة)

اعانة الكلية العربية لعرب الحوarth

ارسل اليوم مدير الكلية العربية الاستاذ سامح بك الخالدي مبلغ تسعة جنيهات و ٨٣٥ مالا حوالاة على البريد للسيد هاشم الجبوري في طوكرم وهو المبلغ الذي تبرع به مع اساتذة وطلبة الكلية العربية لاهانة مكتوبي عرب وادي الحوarth قنصن سجل لم هذه المبرة مع الشكر سائلين باقي المعاهد الوطنية في البلاد ان تحذو حذو هذا المعهد الوطني الذي سبق وقام بمثل هذا العمل الانساني في مناسبات كثيرة

يطلبون اقالة وزير المستعمرات من منصبه

طلب بعض نواب المال في البرلمان البريطاني من المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية اقالة اللورد باسفيلد من منصب رئاسة وزارة المستعمرات

مكدونلد يرسل ابنه لمفاوضة وايزمن

تحدث المستر ماركوس عضو البرلمان اليهودي مع المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية واللورد باسفيلد وزير المستعمرات معاهدة طويلة ارسل على انزها المستر مكدونلد ابنه المستر ملكوم، وهو نائب في البرلمان، لمقابلة الدكتور وايزمن ومفاوضته

البرلمان يؤجل المناقشة بخصوص الكتاب الابيض

يقال في الدوائر البرلمانية ان الحكومة ستشتر تعليقاً تعدل فيه يانها عن السياسة الجديدة التي تريد السير عليها في فلسطين، ويقال ايضاً ان المستر مكدونلد اصبح يريد خرجاً مشرفاً من هذه الحالة ولاجل هذا تأجلت المناقشة في البرلمان بخصوص الكتاب الابيض (عن ملحق ها آر اس)

الحالة الحاضرة في مصر

اطلاق الن صاص على الطلبة

اصبنا في ما فهمنا امس من خطبة دولة صديقي باشا عن اضراب الطلبة وفردم وتعرضهم «للاخطار» فقد جاء اليوم في ابناء لندن ما لم نشر اليه الصحف المصرية ان المظاهرات في طنطا كانت بالغة اشدها وان البوليس اطلق النار على المتظاهرين من الطلبة وان وزارة المعارف امرت باغلاق المدارس وان درجة الغليان بالغة اشدها وقد وقف دولاب التجارة بسبب تخرج الحالة الاقتصادية التي تسير من سيء الى اسوء

وقد خطب دولة النحاس باشا في احد الوفود فقال: «ستدفع عن دستورنا مهما كانت النتائج ولا تخفوا ان الحبس او غيره في سبيل الدفاع عن الدستور يد اهانة بل شرفا ليس يهده شرف ستقاوم مهما كانت النتيجة ومهما طال الامد ولن يستطيع صديقي باشا ان يحكم مصر بالقوة والنار الي الابد»

مهاجمة النادي السعودي وتفقد بشه

احاط بالنادي السعودي صباح يوم الخميس ٢٠٠ من رجال البوليس والجنود وحاولوا منع الاعضاء من الدخول اليه ولكن محمد النواشي بك تمكن بالقوة من ادخال بعض الاعضاء وجاء الفرايلي باشا قاننر القيسي باشا مدير الامن العام يانه اذا استمر رجال البوليس على التعرض للاعضاء فقد يحدث من جراء ذلك مالا يحمد فامر القيسي باشا الجنود بالانسحاب

وبعد الظهر عاد الجنود في قوة اكبر واحاطوا بالنادي وهو خال ومهم بعض رجال النبا بقاغتصوا الابواب لمنع الخدم من الفتح لهم وحطموا اقفال الادراج واستولوا على عدد كبير من الاوراق بينها بعض نداءات الوفد وذهبوا

انكلترا ليست على الحيان

ويستفاد من تصريحات دولة النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد وكتابات الصحف الوفدية ان الوزارة لم تفعل ما فعلته الا بعد الاتفاق عليه مع الحكومة البريطانية وان ذلك قد ادى الى توتر العلاقات بين الوفد وحكومة المال الحاضرة

اذاع الوفد المصري نداء جديداً على المصريين بالدعوة الى مقاومة الوزارة في اعتدائها على الدستور لم تمكن جريدة مصرية حتى من الاشارة اليه، وقد تمكنت وصيفتنا «الدواء» اليهودية الفراء من الوصول الى هذا النداء الذي نشره فبايلي: بني وطني

فضي الامر وحاق بالبلاد الخطر تحت ثورة الوزارة على الدستور فقد اجترأت بمفردها على استصدار امر ملكي بتغيير دستور الدولة المقرر بتخصي الامر الملكي الصادر في ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ كذلك استصدرت الوزارة بمفردها مرسوماً بقانون انتخاب جديد خلافاً لما يقضي به الدستور

ايها المصريون ان هذا الدستور الذي رد الى الامة حقوقها واقصر الكيل علنا وفي دار مجلس النواب الجبين على احترامه والطاعة له لا يسوغ لاحد بعد ذلك قضاة ولقد اشير الى ذلك صراحة في مذكرة وزير الحماينة المرفقة بالدستور حيث جاء فيها ان اصدار هذا الدستور والاعتراف به بدأ كون الامة هي مصدر جميع السلطات بجملان سحب الدستور بعد منحه امراً غير مستطاع، اما التعديلات التي تدخل على الدستور فيجب ان تقرر بموجب نظام تشترك فيه فروع السلطة التشريعية الثلاث أي تلك ومجلسي الشيوخ والنواب فا بالكم والدستور حكم وليس منحة لكم

فاستصدر الوزارة بمفردها امراً ملكياً بتغيير الدستور انتقاص منها على الحق للقدس ومسؤوليته واقعة على الوزراء الذين ارتكبوا هذا الأثم الذين

ايها المصريون ان الوزراء استندوا في ثورتهم على حراب الجنود ورصاصهم حيث وزعوم في المدن والقرى مدججين بالسلاح والحوافات لتقم كل مقاومة من جانب الامة لهذا الاعتداء الاثم

وهي جناية يعاقب عليها بالاشغال المؤبدة او الوقتة طبقاً لنص المادة ٧٨ من قانون العقوبات المصري المعدلة

بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٢٢ وقد وضع خصيصاً لحماية ذلك الدستور الذي كل على وشك الظهور وهذا نصها يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة او الوقتية كل من شرع بالقوة في قلب دستور الدولة وشكل الحكومة او نظام توارث العرش او في تغيير شيء من ذلك

ايها المصريون

هذه جناية الوزراء الكبرى وخيانتها العظمى فدفرتها عليكم فرساً وتريد ان تخضعكم لها فبراً فلا تطيعوا لها امراً ولا تقبلوا منها عذراً ولا تنزلوا عن دستوركم وهو كتاب سلطنتكم ومظهر كرامتكم وعنوان اهليتكم للحرية والاستقلال ولا تخنوا رؤوسكم للجنابة ولا تخضعوا لدستور الوزارة الذي ينزل بكم الى منزلة العبيد الاذلاء ويضع اموالكم وحرمانكم في تسعة نفر منكم يتحكمون فيها وفي رقابكم كاتشاء اموالهم واطاعهم من غير رقيب منكم ولا حسب

ايها المصريون

اذكروا نعمتكم وغفلوا ماضيكم واجمعوا صفوفكم واهكموا شهداءكم وقاوموا هذا الاعتداء بكل ما تملكون من قوة ومال وتضحية

وانتم ايها الحكماء — اذكروا انكم مصريون قبل ان تكونوا موظفين وان مصيبة الامة من هذا الاعتداء الشنيع واقعة عليكم وعلى اهليكم وابنائكم وذريابكم مثلاً في واقعة على اخوانكم الذين يدافعون عنكم فلا تكونوا تلك الالات التي تخرب بها الوزارة بيوتكم وبيوت مواطنيكم ولا تخضعوا لغير دستور الامة للقدس — الذي افسم الكيل الجبين على احترامه والطاعة له ولا لغير القوانين المتفرعة عنه فانكم بذلك تصونون حقوقكم وحقوق امتم وتكونون خير تراث لابنائكم وذريبتكم

ايها المصريون

أوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولاً رئيس الوفد المصري مصطفى النحاس

فؤثر عام

في شرق الاردن قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني عقد مؤتمر عام دعت اليه زعماء البلاد والعرض من هذا المؤتمر درس الخطط التي يجب اتباعها بازاء حالة البلاد السياسية الحاضرة وسيجتمع المؤتمر في ١٥ الشهر الحالي

حول يوم بلفور

جاءنا من السيد عبد الكريم شاهين رئيس لجنة الدالية الفرعية في عكا كلمة موجهة الى عطفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية ينتقد فيها على اللجنة قرارها بعدم الاضراب في يوم بلفور هذا العام ويقول ان الحكومة لم تمنحنا الاستقلال ولا الفت الوعد الشؤم حتى تقرر عدم الاضراب

« صوت الشعب »

الجريدة التلاحمية

وواجبات الصحف

صوت الشعب. وكل صحيفة تكتب لشعب وتنتشر في بلاده ولغته وتعني بأموره وتتكلم بلسانه في صوت الشعب وكل جريدة لا تكون كذلك فهي خائنة وليست من الشعب في شيء. وأنا كواحد من افراد الشعب الذي تكتب له «صوت الشعب» بحق لي ان اصارها القول بان ما جاء فيها في الاونة الاخيرة عما يجري في حيفا لم يكن صوتاً بلذ سماعه في آذان الشعب.

يا صديقي الفاضل في كل شعب احزاب وذوى مطامع وغايات متنوعة ولكل من اولئك صوته. اذ يجوز للصحف الشعبية ولجريدتك التي هي صوت الشعب ان تكون تنوعاً تنقل مختلف الاصوات اصوات الاعداء والاصوات المتنافرة لا يسمع عنها اصوات ونشأت متباينة لا يدري احد، مغايرتها. انا ارجو صاحبها الفاضل ان ينزل الى هذه النزلة.

انا اعلم المبدأ الشريف الذي يخدمه صاحب صوت الشعب وانا من المتطوعين في خدمته (لانه يخدم الوطن المقدس ويجهاد في سبيل سعادته) ولستكن الخدمة الوطنية لا تجبرني ان اغض عيني عن الحق فاعمل السبشات لتأتي الحسنة بل يجب علينا ان نخدمه بشرف وصدق وامانة فلا نتعدي حقوق الغير في سبيل تلك الخدمة. ويجزني ان صوت الشعب وبضعة من جرائدنا العربية قد جعلت صفحاتها ميداناً يتبارى عليه الكتاب بالكتابة عن حادثة حيفا الشؤمية ابي مقتل المرحوم جيل البحري وبكتاباتها قد اوجدت فراخاً واسعاً ما بين الاخوة كل ما كانهم ان يحيطوه بسياج من المحبة ومن المصالح المشتركة فلا يتعداه الاعراض الى مس الامور الجوهرية الوطنية وبذلك يتلافون عاقبة الندامة في المستقبل ومن يدري اذا كان لها نفع في وقت البقعة.

واني لاعجب من اولئك الكتاب ومن الصحف التي وجهت كثير من الطلاب وكثيراً من الناصر الى سيادة المطران الحجار ويجزني ان الجزء الاكبر من تلك الناصر كان بعيداً عن الحقيقة بعد الهاء عن الارض وان تلك المطالب التي طلبت منه هي اما خارجة عن اختصاصه واما ليست قريبة من مثاله. والصحف هي السائر الفضي الذي تظهر عليه صورة الشعب فخافوا الله ولا تظهروا فلسطين واحداً في هذه الصورة الشائعة.

في مثل حادثة حيفا في مقتل المرحوم البحري وفي ظروفها تتكرر الوشائات والاكاذيب وتظهر فيه دافان الاتحاد فياجب على المرسح حينئذ ذوو الاغراض الدينية وحينئذ يجب ان تظهر حكمة ومجة وامانة الصحفي وقنطه واتباعه فلا يجعل نفسه وجريده العوبة تلعب به وبها الاغراض بل يستر الزلات والقائس عن ابناء الوطن وييدي الحاسن ويجمع بين المتنافرين لا ان يجمع الوفود ويلقي في اتون الاقتمالات المتضدة كما فعل كثير من الكتاب وقتلت الصحف ذلك الوفود الى محل الحريق.

الخبر بمقتل الصدق والكذب فعل السامع ان ينقل ذلك الخبر ويبحث عنه وخصوصاً اذا كان عن المقامات الرفيعة او عن الجاهل المتنافرة حتى اذا لم يتحقق صدقه ولم يضر اذن من نقله. قبل محقت باصوت الشعب وانت ايها الجامعة العربية صدق ما كتب اليك عن المراتي الزارة التي قيلت في حفلة تأبين المرحوم جيل البحري التي اقامتها جمعية الرابطة الادبية يوم الاربعين ٢٢

مخلص لوطنه عمل ولا يزال يعمل سراً وجراً كل ما يراه مفيداً له وليس هو بفرسايي يعمل للجمهورية كما اتهم بذلك وليس بثائر مقصد يريد ان تقع المذابح بين الطوائف. ونحن لم نره الا ساعياً الى التوفيق بين مختلف الطوائف المسيحية وغيرها طائفاً منهم الاتحاد والائفة والسلام.

واري ان الدفع للتحاملة على سيادته قد نسيبت او تناسست وجود الطوائف الاخرى المسيحية ونسيبت او تناسست انه يوجد بين هذه الطوائف روحانيون وشيوخ وشبان عتلاء لا يسلمون قيادى الى من يشكون في وطنيتهم فاما ارجو من تلك الصحف ان تذكر وجودهم.

لست كاثوليكياً متحيزاً الى مطراني بل انجليي ومنذ مقتل المرحوم جيل البحري حتى الان اجتمع مع سيادته وفيه اخواني من روحانيين وغيرهم ولازم لنا الا تسكين الاضطرابات والوقوف ضد كل عمل يقضي الى ضرر وطني وان ما قام به من تسرع بعض الشبان لم يكن لاحد سوام علم به الا بعد حدوثه وهو لا يسي. اهدأ وليس له ادنى مساس بالقضية الوطنية.

وفي هذه الظروف تلك الاجتماعات رأتى الروحانيون وعتلاء الطوائف المسيحية ضرورة تجديد الجمعية التي تؤلف من العتلاء الذين يمكنهم ان يتكلموا باسم الجيود ويتجهلوا تبعاً الامور السياسية حتى يتمكن الروحانيون وسيادته معهم من غرض ايديهم من هذه الشؤون وقفرغوا الى الاهام بالواجبات الروحية والجمعية للمسيحية التي تكثر القسط بمحوصها لا يقصد منها كما يتوهم البعض مناواة احد بل بالعكس ان غايتها ازالة كل سوء تقام مع اي كمن من الوطنيين كما يظهر ذلك واضحاً في قانونها الاساسي المسيحيون حتى الان قد قلوا بسطهم في الخدمة العمومية كافر ادوليس كجموع اقليل من واجبه الان ان يجمعوا قوام وينظموا صفوفهم للعمل كجموع. فادخل الدساتير الدولية في طلب شبان حيفا الانتداب الانكليزي وحماية الملك جورج واين في مساعي الروحانيين ومساعي سيادته الخاصة في هذا الامر وهو لم يستقل باسم عن روحانيي بقية الطوائف وعتلائها وفي مقدمتهم فيسان انجيليان واحدهما القس خضر رئيس الكنيسة الانكليكانية. فالروحانيون قد ظلوا بذلك الحكم الجائر

والحالة الشديدة والظلم في وطنيتهم الصادقة يوم لژه الناس واعدتهم عن المطامع واسام مبدأ ولم يجمعهم على اختلاف طوائفهم الا الغيرة على صوالح الوطن والمصلحة العامة والسير جنباً الى جنب مع اخوانهم ومواطنيهم من الطوائف الاخرى. فلم هذه التضارعات والهم التي لا مبرر لها! انظر! يكن الاولى بدلا من التنديد ومزق الاعراض المقدسة ان تثبت الحقائق وتبين الصواب الذي يقضي الى خير البلاد.

فالوطنية التي لا تظهر الا بالتنديد والشائتم لمي بس الوطنية. أقضي على هذا الشرق الناس ان يترصد ذووه من بينهم من رجاله لكي يرموه بالاهاط والتحقير ليسقطوه عن مكانته وينقلوا يديه عن العمل ويكون سقوطه مكافأة له بدلا من ان يشدوا ازره للمقاد في خدمة الوطن المحبوب

فيا صوت الشعب بل يا صحافة فلسطين تحولتي لتكوني صوتاً يجلو وقفه في الاذان واركبي المطران والعتلاء واللعنة التنفيذية يعملون في جو هادي، وقومي بواجبك بدعوة جميع ابناء الوطن الى الاتحاد.

حيفا امين زهر

اعلان محلات بوتاجي الوطنية حيفا - يافا - القدس - نابلس - تل ابيب



فرع جديد لمحلات بوتاجي « في عمان »

كان الابطال في السابق يربون عن شجاعتهم بالمصارعة والقتال لكي يحرزوا نصب السبق واكليل المجيد والظفر. اما الان فالنصر الحقيقي انما يقاس على مقدار التضفة التي يسببها المرء لآباء جنسه، والمسرة التي يجلبها لهم ومن هنا يتضح الاختلاف العظيم بين القديم البالي وبين الحديث العملي.

وقد حازت محلات بوتاجي على انتصارات تجارية عظيمة لاسباب عديدة. منها ان هذه المحلات تضع نصب عينها خدمة الزبائن وراحتهم ثم الحطة التي تقيها في تقديم افضل البضائع المصنوعة باخص الاعان بالنظر لجودة الجنس. ومما يزيد في بروز الصفات الجيدة التي تحتل بها محلات بوتاجي هو انها تعامل الجميع بروح المودة والاخاء مع عمل كل التسهيلات الممكنة لينسى للجمهور اقتنع بميزات الحياة يوم يد في سن الشباب ومقتبل المر قبل ان تنهت الشيخوخة بانفائها

ليس ما يدفعه المرء عند الشراء هو الامر الذي يجب ان ينظر فيه بن بالحري لينظر ويضع ما يأخذه كل انسان من البضائع لقاء مال جزئي وقصه وليتأمل في دقة صنعه ويقاينه مع سواء فبدك يظهر الفرق جليا ويتضح ان ما قد دفع قليل في الحقيقة بالنظر لجودة البضائع.

عزما بحوله تامل على تنع محلات الجديد في عمان لاستقبال زبائن الكرام وقد اخترنا له احسن نقطة في المدينة، واجل موقع، لتسهيل زيارته على الجمهور الكريم حيث يفضون البضائع على حسب ما يتطلبه ذوقهم السليم وحسن اختيارهم. فهناك يرون المعدات التامة من الطراز الحديث التي تكسو المكان حلة الرونق والبهاء، وتصيره بارزاً باجل المظاهر التي تواقع اليها النفوس وتتوق نحوها الحواطر ومثل هذه التسهيلات وحسن المعاملة التي اصبحت من اختصاصاتنا في انشاء الفروع الكثيرة في فلسطين وشرق الاردن تضمن كل السر السيق الذي يعمل الجمهور على الاقبال بملء الثقة على التردد الى محلاتنا وشراء لوازمه منها.

وبمناسبة تنع محلات الجديد في عمان قررنا ان نقوم بخدمة لدى الجمهور العزيز. فزمننا على تقديم هدية جميلة لكل من يشترى ماكنة جرامافون في الشهر الاول من افتتاح المحل وانا نتمتع بيسر ترحاب على نوع خاص، جميع مستخدمي دوائر الحكومة لكي يقتحموا حساباً مع محلاتنا في عمان بدون ادنى سلفية البتة فيها سوى قسط جزئي يدفعونه في كل شهر عن كل ما يتاحونه من محلاتنا.

وسنعلن قريباً عن تاريخ يوم الافتتاح لمحلاتنا الجديد في عمان والشروع في العمل

زوروا محل عمان الجديد

في روسيا السعيدة...

(بقلم أحد نواب العمال الانكليز)

عاد أخيراً من روسيا المسترجع. نول عضو مجلس النواب البريطاني عن دائرة « سافورد ». وما كان من حزب العمال مقر في جريدة الديلي هيرالد لسان حال الحزب ام ما استرعى انتباهه في تلك البلاد قال ما خلاصته :

كنت اعطف منذ صباي على العمال الروسين واطلب لهم العدل والساواة . وعلى مر الايام داخلني شوق عظيم لرؤية تلك الاصفايح وما يجري فيها . وما كانت بلاغاتهم الرسمية وخطب زعمائهم النارية ومقالات صحفهم الطويلة العريضة لتتغني عني أو لتعديني عن المضي الى هناك .

ورأيتني اقول لنفسي : يجب ان ارى بعيني واسمع باذني . وهكذا شددت الرحال الى روسيا .

النفس والفوضى

ورأيت وسعدت ثم قذلت والدمش يطونني وينشرني . ومنذ احتوتني الباخرة الروسية التي تفتني الى هناك الى ان اجترت التخوم البولندية لم ار سوى قساووفوض واحمالا صيحيا ومرصا وعوزا ...

وانه لبعض النفس ذكر ذلك. ولكن ما حيلني وانما اعدد المساوي. التي شاهدها بعيني رأسي ؟

الجانوسية

الا ان احسن ما بصرت به هناك نظام الجانوسية المتفن وهو معدوم النظير في بقية ممالك الارض. وحسبك ان تعلم ان الغريب في بلاد روسيا مرصودة حركاته مدودة اغاسه لتؤكد مبلغ نظام الجانوسية من الانتفا والسيكالي ...

وسيرخلقت انما انجبت جاسوسين ويكون عادة من غلاة الكومون . وان بغادر ركابك حتى يسمع قلقة مفتاحك في قفل جبرتك عند عودتك لشواك في الليل . ولست بغام حالة البلاد حتى الفهم الا اذا رغبت من جاسوسك روعة توفتك على ما تريد كما فعلت انا هناك ..

لو بحث لينين من قريه

ومن القريب ان قصور قياصرة روسيا ما تزال على جبالها وروقتها بفضل الترميم الذي يقوم به اولو الامر هناك وتلك حيلة منهم ليثبتوا بالبرهان الناطق ما كان عليه المواهل البائدون من ترف ونعيم افطلما من عيش الشعب وعرق جيده .

وزرت حصن القديس بطرس الذي لعبت به ايدي البلا . ورأيت ناثيل لينين في كل مكان فسألت نفسي

تري ماذا يقول الزعيم اذا بحث من قريه الان وشاهد البلاد وما دعاها من جور الى آخر

والواقع ان روسيا خرجت من جور لتقع في آخر . ومنزت الشعار الاسود لتتشر مكانه الاحمر . وفي اثناء اقامتي في موسكو عند اتحاد تجاري شيوعي عالمي حضره ٣٠ مندوبا من انكلترا . وكان شعار المؤتمر :

« لقد جئنا نحمل الى اصحاب رؤوس المال في العالم سيفا لا سلا » . حسن جداً . ولكن ماذا استفادت روسيا من شعبها الكوموني ؟ ان الحكومة هناك قوم على رؤوس السيوف . والحرية الفردية لا وجود لها . ولا رأي الا رأي السوفييات .

العمال كالاسري

وفي مكتنتك ان تصنع كل ما يحلو لك في بلاد روسيا ولكن لا تفعل الا ما يوحى به اليك ... فالعمال يشتغلون جماعات جماعات كالاسري وليس لهم ان يرفعوا عقيرتهم بالشكوى . ولقد ذكر لي احد كبار الموظفين هناك في هذا السدد ان الثورة لم تنته بعد -

غفر الله له - متى تجلي تلك الناشئة ؟

بعد خمس سنوات ١

ويقولون انهم وضعوا نظما واصلاحات تستغرق خمس سنوات وبمدها تراج روسيا وتستقر الامور في نصابها . ويمتدنون ان في منتهى السنوات الخمس يجد الروسي تسعين في المائة من حاجاته ...

والاقلون يؤمنون بتلك الاقوال ولذلك يهلكون انفسهم كدأ وجوعا ... ليلصوا الى تلك الامنية الحلوة البراقة !!

خمس في خمس

قال لهم لينين بوجوب استئثار الارض خير استئثار . وشدد بطونهم دفعا للجوع .. حتى يجلبوا من الخارج الالات الميكانيكية المطلوبة .

رأي حسن - ولكن ستطوى السنوات الخمس . وتكر عليها عشرون . والروس في موقفهم - كذلك استبان لي وكذلك قدرت .

لا بد من مرور حطب حتى تصير روسيا صالحة صحيا لسكن الاحياء وما رأيت . وانا الذي طفت طويلا . افقر من اهالي روسيا او اكثر من قراهم ..

النساء

والنساء هناك يقمن باعمال عديده . منهن من يشتغلن في المواني . ويسيرن الترام ويفلحن الارض . وجلهن عاريات التيفقان . وهكثير منهن غير متملات .

ولا يقنعن فيدوعك الان روسيا خلقت من الطبقات التي بعضها فوق بعض . وفوق الجميع الحكومة .

ان مندبل الاجور الشهيرة في روسيا تصل الى خمسين روبلا (او ما يعادل في انكلترا ٢٥ شلن في الاسبوع)

النساء

وانما المأكولات مرتفعة جداً وكذلك اثمان اللباس . فالبيضة الواحدة منها شلن ... والتفاحة الواحدة منها اربعة شلنات ... والمعالجة الصغيرة قسيمة جنيتات .. والجورب خمسة وثلاثون شلن .. وقس على هذا الغلاء . القاش بقية الحاجيات .

واقول . وانا موقن ان لا احدا يستطيع قنص اقوالي . ان العامل الانكليزي العاقل الذي يعول اطفاله وزوجه بمساعدة حكومته انعم بالاوصلح حالا واهنا عيشة من العامل الروسي النولف .

والطامم هناك يباع للاهلين بتذاكر

وكذلك الثياب والاحذية . وقد تقف الزوجة الصالحة مع اطفالها الساكنين الساعات الطويلة الملة امام حوانيت التعاون حتى يجي دورها .

والنتيجة ..

وقصاري القول ان روسيا في الآونة الحاضرة تذكرني بما كانت عليه انكلترا من شقاء وعين اثناء سني الحرب الطاحنة

وفي اعتقادي ان العمل والزمن سيحلان يوماً ما ازمة روسيا . وكل ما ارجوه بعد ذكرتي لتلك الحقائق ان ينعم الروس « بالعيش الرغيد »

مطعم ماجستيك الجديد

تجاه باب الخليل - القدس

لصاحبيه منير سليم حداد وبطرس استبيان

هو المطعم الممتاز الذي يجديه الزوار الكرام

الذ انواع الاطعمة واشهائها

وهو ممتاز بالنظافة والخدمة وجودة الطهي ومواد الاسعار

زيارة واحدة لهذا المطعم كفيلة بتحقيق رضاء الزائرين

والنظافة خير برهان

تقليد

البضاعة

لدليل ساطع على رواجها . لذلك نرى اغلب مصانع الويسكي تستعمل الزجاجات الشهيرة ذات الفطارة وهي خاصة

بجوني ووكر

ولكن ما من مصنع يستطيع ان يلد التمنج والتسكة والقفاوة التي للويسكي

جوني

ووكر

يزداد بيع الويسكي جوني ووكر في مصر سنة اضاف عما يباع من باقي الماركات الاخرى .



When you pour from this bottle Tilt the bottle quickly nearly upside down, and the whisky will flow freely. Do not shake the bottle while the whisky is flowing.

الوكلاء الموميون لفلسطين

جورج لي يزيديس وأولاده

القدس شارع يافا - تلفون ٧١٦ - ش.ب. ٣٠

بافا - التلفون ٤٨٢ - ص.ب. ٥٢٠

JOHNNIE WALKER

الى زراع وشـاحي برتقال يافا
اذا اردتم الحصول على احسن الاسعار لثماركم اشحنوها الى

شركة دان ويل ليبتد

DAN WUILLE & COMPANY L^{td}

فروع في لندن - ليفربول - جلاسكو - هول - مانشستر - كارديف - نيوكاسل - برمنجهام - بريستول - ليدز الخ

تفضلوا الان بمراجعة الوكلاء الوحيديين في فلسطين

شركة اثمار يافا ليمتد عمارة سرسق - شارع بنترس يافا **The Jaffa Fruit Company Ltd.**

شركة اثمار يافا تقبل تعبئة اثمار الزراع الذين لا يريدون ان يقوموا بالتعبئة بانفسهم - لا قومسيون على الخدمات التي تؤدي في يافا

<p>موسيقى رقص غناء</p> <p>الثلاث نظم عاماً وبوضوح بلهجاتها الاصيلة</p> <p>الاقوات الساعة ٧ ونصف و٩ ونصف مساء كل يوم . احجزوا محلاتكم سلفاً تلفون ٣١٠</p>	<p>البروغرام</p> <p>(١) جورفال تاطق ومغني (٢) التراجيدي الشهيرة</p> <p>خطايا الوالد فلم متكلم ومغني يشترك فيه ملك ممثلي السينما الناطق</p>	<p>السينما المتكلم</p> <p>في سينما عدد في الهواء الطلق ، تل ابيب</p> <p>اجتداء من يوم السبت ١ تشرين ثاني لغاية الخميس ٦ منه</p>
--	--	---

HARVEY MACHINE CO.
LOS ANGELES, CALIFORNIA

من مصنوعات المحل الشهير

هرفي اورانج كليبر
كاليفورنية

هذه المفصات الشهيرة التي
ظهرت في الاسواق الفلسطينية
بالاعوام الاخيرة اعترف بها
الاحصائيون في كاليفورنية
وفلسطين كمفصات مناسبة ومقننة
للقاية لثقل اثمار البرتقال
والحوامض

المفصات ماركة «هرفي كليبر»
سهلة للشغل خفيفة وتضمن قطعاً
نظيف سرج لا تضر ولا تأذي
التمر قطعياً .

يمكن الحصول على الطرز عمرة
٤ و ١٢ و ٢٠ لشامبيون في جميع
المحلات التجارية .

جربوها مرة واحاطبوها دائماً

اتجهوا الى الختم «هرفي»
الموضوع على كل مقصص
والذي يضمن حسن صنعها

اتجهوا الى تشامبيون نمرة ٢٠ وهو آخر صنع (الاول من جهة الشمال)

بيرون لين BYRON LINE

الوكيل العمومي للشرق ج. دداوغلو

من يافا لنيويورك في ١٩ يوما

سفر سريع بين يافا ونيويورك

الباخرة اديسون

محمولاً ٢٢٠٠٠ طن

صل يافا في ١٦ تشرين الثاني ١٩٣٠ وتساfer في ذات اليوم الساعة ٤ بعد الظهر

لنيويورك طريق بيروت وبيريه

الشركة تقبل مسافرين لمرسيليا حيث يصير قتلهم حالا على الباخرة المسافرة لمرسيليا

وتقبل ايضا ركاباً الى البرازيل - تشيديو - بونسيرس - كوبا - كولميا - هاتي

لاسي بلانسي وكورسا ولكافة جهات امريكا الجنوبية والشمالية والى افريقيا

لزيادة التعلبات يمكن مراجعة الوكيل العمومي لفلسطين ام. موتس

القدس صندوق البوسطة ٣٨٢ تلفون ٨٤٩ - تل ابيب : صندوق البوسطة ٢٨٤ تلفون ٩٥

يافا : صندوق البوسطة ٩٢ تلفون ٩٥ - حيفا : صندوق البوسطة ١٦٨ تلفون ١٢٩

طبريا صندوق البوسطة ٦٦ تلفون ٧

ولكل وكلاء التقييد

مخزن القرطاسية الجديد
في حيفا

فتح في شارع يافا في حيفا مخزن جديد امام دائرة البريد لبيع جميع لوازم

للكاتب والقرطاسية على اختلاف انواعها وكلها باسماء متواودة واشكال جيدة جداً.

قبل ان تفرش مكتبك او تشتري ما يلزمك من ادوات الكتابة والمكاتب

والقرطاسية تفصل زيارة هذا المخزن الجديد تجد ما يسرك .

اطلبوا اسطوانات محمد عبد الوهاب
من وكيلها العام في فلسطين
ابو صلاح العكاوي

مطبعة جريدة فلسطين • يافا

اطلبوا من مائر الباعة
السجائر التركية

المصنوعة في الاسنانة تحت منظره الحكومة

الاصناف : جوكة كلوب • تورك • غازي • ينيجه

اكسرا اكسرا • برنجي واكنجي